

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 475 @

230 على بن محمد بن أحمد العنسى الصنعانى .

الشاعر البليغ القاضى المشهور أخذ العلم عن جماعة من أعيان عصره وقال الشعر الحسن فمن مقطعاته الفائقة قوله .

(اما عذار الحبيب قد أسرا % قلبى المعنى وارقا عينى) .

(ملكته القلب إذ نظرتهما % فالقلب ملك له بلامين) .

ومن قصائده القصيدة التى مطلعها .

(أما ودموع فيك تكتب ماأملى % لقد صدحتى شح بالكتب والرسل) .

وهى قصيدة جيدة ومن بدائع قصائده القصيدة المشهورة وهى .

(ياسميرى وللفتوة قوم % خلقوا من سلافة الانسجام) .

(بطراز الرفا بتشبيب مهيا % ر بلطف البها بطبع السلامى) .

(قم فعرج بنا على مرقص الشع % ر وفتش بنا طريق الغرام) .

(كعيون المها وباطيبة البا % ن ألافاسقنى ادر يا غلامى) .

(وأرحنى من الكلام الذى يشم % خ أنفا بالبأس والاقدام) .

(كلبسنا الحديد ثم اعتنقنا % ألفا من مثقف فوق لأم) .

(ومن الناسك المشمر كمي % ه كنظم الفقيه فى الأحكام) .

(ثم دعنى من الصعود الى رضو % ى وأعنى بذا وعور الكلام) .

(كقفانبك أو أقيموا بنى أ % مى وتلك الصخور فوق الآكام) .

(مالنا والبكا على رسم دار % خل هذا لعروة بن حزام) .

(ما ترى رقة النسيم وقد هب % كشكوى متيم مستهام) .

(ورياض برزن كالغيد حتى % إنها ما خلت من المنام) .

(وكأن الوسمى صب شكى البي % ن اليها بلوعة وغرام)